

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس الثاني و

الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه. قال الصمت والشارع والجامع رحمهم الله اهل السنة وصلوا في مسألة الاسماء والاحكام بين الضرورية والمعتزلة وبين المنشئة والجميع - [00:00:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. لا زال مستنف رحمه الله. يمثل لما هو فيه اهل السنة من الفرق الطالبة. نعم. فهنا في باب اسماء الايمان والدين. يعني حكم على الاشخاص اذا فالكبيرة او كفرا نعم وفي باب اسماء الايمان - [00:00:22](#)

هو الدين كنصوص التأخير. وهذه يقال لها مسألة الاسماء والاحكام. هنا الحكم على الآخرين. وهذه المسألة يجب على المسلم ان يتنبه لها. واكثر ما يقع فيها اكثر خطأ بسبب الجهل. المسلك اهل السنة والجماعة في ذلك. نعم - [00:00:52](#)

مثل الاسلام والايمان والكفر والفسق. ايها المسلم فلان كافر. نعم. فلان فاسق. نعم منشئة ما بالوا بها ولا اشفقوا. يعني لا يلتفتون هذه الامور. يعني - [00:01:22](#)

لا يكفرون احدا ولا يخشون ولا يشفقون من الكفر ما دام في معتقدهم الظال ان الايمان في القلب يكفي كل الناس مسلمون. هذا مذهب باطل وفاسد. نعم الناس على عدم العمل الصالح وعلى ويحملهم على فعل المنكرات والمعاصي. نعم. واهل السنة اعطوها حقها وخافوا - [00:01:42](#)

ارتكابها. يعني يخافون من ارتكاب الكبائر والوقوع في شيء من الكفر. نعم. فاهل السنة وسط بين طرفين بين الحرورية نسبة الى حوراء وهم الخوارج. نعم للخوارج من فعل اذا فعل العبد كبيرة يقول الكافر. اذا كان يتعاطى الربا مثلا يقول كفر - [00:02:12](#)

اشرب الخمر كفر. وهكذا. والمعتزلة وبين المرجئة ماشي. فاهل السنة وسط بين طرفين. بين الحرورية نسبة الى حورة وهم الخوارج. حوراء بلد والعراق. اي نعم. والمعتزلة وبين المرجئة. وبين المرجئة مثل ما سبقنا. بين لكم مذهب - [00:02:42](#)

نعم. قيل من الارجاء وهو التأخير. يعني الخوارج المعتزلة سواء. في احكام الدنيا. كل من فعل كبيرة والعياذ بالله يقولون كافر. ويفترقان في الآخرة. الخوارج يقول مخلص في النار. وآ - [00:03:12](#)

كلاهما يقول مخلص في النار اما المعتزلة ففي الدنيا يقول في منزلة بالمنزلتين لا مسلم ولا كافر اما خوارج يحكمون بكفره اي انهما متفقان على ان مرتكب الكبيرة مخلص في النار لكن - [00:03:32](#)

مختلفون في الدنيا هل نحكم عليه كافر ولا غير كافر؟ الخوارج يكون كافر والمعتزل يقول لا كافر ولا مسلم. ما هو؟ بينهما هذا ما يصح. نعم. يعني مثل الذي ينتحر ان الخوارج كافر - [00:03:52](#)

عند المرجئة ما يضر هذا الذنب ما يضر. عند اهل السنة يقول لا هذا كبيرة من كبائر الذنوب. يخشى صاحبه ونرجو ونخاف على اساءته هذه لكن لا يخلص في النار. نعم - [00:04:12](#)

قيل من الارجاء وهو التأخير والجهيل. يعني لا يدخلون العمل في الايمان. العمل ما نحتاج اليه. اهم شيء عند الايمان في القلب. فبناء عليه فرعون وابليس الملائكة وابي بكر عندهم سواء. لان كلهم يعلمون الله - [00:04:32](#)

والعياذ بالله. هذا من لوازم قولهم نعم. الخوارج والمعتزلة طرف والمرجئة نعم. المعتزلة والخوارج قالوا ان الايمان قول وعمل لكن لا يتبعض ولا يتجزأ. قول عمل ما يتبعض اذا خرج اخرج كله. او يرجع جميعا - [00:05:02](#)

اما في ايمان ويكون فيه فسق يقول لا جملة واحدة يذهب يخرج لا يعود هذا غير صحيح صحيح مسلم لما اوتي برجل شرب الخمر فقال شخص لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به قال لا تلعه انه يحب الله ورسوله - [00:05:32](#)
كبيرة شرب الخمر ونسلم يقول لعن الله شارب الخمر نعم قالوا ان ترك المعصية وفعل الظاهر طاعة ايمان. فعل الطاعة والمعصية ان شاء الله. هذا مثل المرجئة. نعم اذا فعل الموحد المعصية او ترك الطاعة زال عنه الايمان كله. ها هذا الخوارج. الخوارج عند -

[00:05:52](#)

الطاعة والمعصية سوا. تخرج سوا وتعود سوا. اهل السنة لا. الذنب يبقى والايمان لا يزول نعم. ثم الخوارج تكفره. هم. تكفر يا مرتكب الكبيرة الذنب ايوه. والمعتزلة تجعل له منزلة بين المنزلتين. نعم. وافقوا اهل السنة في اصل الايمان انه قول وعمل. لكن خالفوه -

[00:06:22](#)

فقالوا لا يتبعض ولا يتجزأ. ايوه. يمتزأ قال الامام زين مثل ما يقول اهل السنة قول وعمل اهل السنة قول وعمل يتجزأ يكون فاسق ويكون مؤمن اذا ترك هذا العمل ولو زاد يكون كفر وهكذا. نعم. والمرجئة - [00:06:52](#)

يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. نعم. والمرجئة والجاهمية قالوا الايمان هو التصديق بالقلب فقط او القول فقط. من قول كلمة التوحيد لا اله الا الله يكفي. ما يحتاج لا يصلي ولا يصوم - [00:07:22](#)

ولا يفعل المنكرات جميعها ما يدرون عندما يقول لا اله الا الله ما يدرون. لذلك بعض الناس يطوف على القبور وتقول هذا انا اقول لا اله الا الله. هذا من لوازم المرجئة. نعم. وانه لا يزيد ولا ينقص. ايوه - [00:07:42](#)

الامة سواء عندهم نعم. ولا يتباهضوا ولا يتجزأ. نعم. هو واحة القلب. لا يزيد ولا ينقص. هو مؤمن والعياذ بالله نام. فالزم على القول بانه العلم بالحق والمعرفة ان ايمان جبريل وابليس - [00:08:02](#)

نعم والعياذ بالله. لان ابليس قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قال ربي لانهم يبعثون واحد. والملائكة ينقرون بنا واحد. ابليس عصى فكفر. فعلوا كفرا الا ابليس. ابي مستكبر ثاني وكان من الكافرين. فقال ما دام انه يعرف ان الله واحد يكفي. مؤمن والعياذ بالله. نعم -

[00:08:22](#)

ويلزم على القول بانه القول فقط ان ايمان جبريل وايمان المنافقين واحد. نعم. الملائكة يقول لا اله الا هو يسبحون يسبحون بحمد ربهم يسبحون بحمد ربهم والمنافقون يظهرون القول لكن قلبهم خاو قالوا لا يضر القلب ما ننظر اهم شيء اللسان - [00:08:52](#)

في الملائكة يوحدون الله والمنافقون بالقول وحدون الله قال ولا ننظر للقلوب نعم. واهل السنة وسط بين هذين الطرفين. اي نعم. قول وينظرون للقلب نعم. فقالوا ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالجلال. وعمل بالاركان. نعم - [00:09:22](#)

جوارح يعني نعم. وهو يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. نعم. ويتبعض ويتجزأ. وان التصديق يا قلبي وحده ليس في ايمان. كانت بعض الجزئين يزيد وينقص لو شخص عاق والديه ينقص تصديق على - [00:09:52](#)

يتلو كتاب الله يزيد مثل ما قال الله سبحانه انما المؤمنون الذين ذكروا الله وجدت قلوبهم اذا تليت عليهم آياته نعم. وان التصديق بالقلب وحده ليس بايمان. اهل السنة وتصديق القلب فقط - [00:10:12](#)

دون الاقرار والجوارح ما هو امام. نعم. وان الذي يقول بلسانه ما ليس في قلبه ليس بمؤمن. والمنافق نعم. لا يكفر بمطلق المعاصي والكبائر وغير ذلك مما تقتضيه اصولهم واضح ونير ولا يكون فيها في المجتمع منكرات او ترك مأمورات - [00:10:32](#)

اهل السنة. نعم. والله اعلم. وصلى الله وسلم - [00:11:02](#)